

خطبة الجمعة بعنوان (صلاة النوافل ومحبة الله) - لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بيده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:21](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:49](#)

فان صدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله لا يشبع المحب الصادق - [00:01:09](#)

من مناجاة ربه ومحبوه جل جلاله ومن فضل الله علينا ان شرع لنا من نوافل الصلوات ما يزيدنا محبة له وشوقا للقائه يقول الله

تعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي - [00:01:32](#)

بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها رجله التي يمشي بها يكون عبدا

لله موفقا في حياته لا يسمع الا ما يرضي الله - [00:02:03](#)

ولا يرى الا ما يرضي الله. قال وان ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه اذا هذا طريق محبة الله للسائلين الى الله جل جلاله

فكلما اكثر يا عبد الله من نوافل الصلوات بعد ان تحافظ على فرائضها ازددت - [00:02:27](#)

فحبا لله وشوقا للقائه. فالصلاة مناجاة لله كلما قرأت اية من الفاتحة يجيبك الله تعالى. فاذا قلت الحمد لله رب العالمين الله حقيقة

وقال لك حمدني عبدي. فاذا قلت الرحمن الرحيم قال الله اثنى - [00:02:57](#)

عبي فاذا قلت مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. فاذا قلت اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي. واذا قلت

اهدنا الصراط المستقيم الى اخر الدعاء. قال الله هذا لعبدي - [00:03:25](#)

ولعبدي ما سأل كيف نعرض عن هذه المناجاة؟ وقد فتح الله تعالى لنا باب القرب منه ومناجاته كما نشاء نقوم ونصلي بين يدي ربنا

جل وعلا. الصلاة صلة بالله وقربة من الله تعالى - [00:03:45](#)

كانك دخلت على ربك وقمت بين يديه. يقول بكر بن عبدالله المزني رحمه الله من مثلك يا ابن ادم من مثلك يا ابن ادم خلي بينك

وبين الماء والمحراب. متى ما شئت - [00:04:08](#)

تظهرت ودخلت على ربك ليس بينك وبينه حاجب ولا ترجمان الله اكبر وقد حدثنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على المحافظة على

نوافل الصلوات الخمس وبينها لنا روت ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد مسلم يصلي -

[00:04:28](#)

لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة. الا بنى الله له بيتا في الجنة بيت تبنيه في الدنيا هو مشروع عمرك يكدح الانسان

عمره وحياته ويجهد نفسه لاجل بيت في الدنيا - [00:05:03](#)

فكيف ببیت فی الجنة؟ من الله جل جلاله تقول ام حبيبة رضي الله عنها لما سمعت هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

ويقول الراوي عنها وهو عنبة ابن ابي سفيان رحمه الله ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة رضي الله عنها ويقول الراوي عنه وهو عمرو بن اوس رحمه الله ما تركتهن منذ سمعتهن - [00:05:50](#)

من عنبة رحمه الله. ويقول الراوي عنه وهو النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمر ابن اوس رحمه الله هكذا اذا سمعوا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة عمل من الاعمال - [00:06:14](#)

قال سارعوا اليه ومن حرص نبينا صلى الله عليه وسلم على السنن الرواتب التي تتعلق بالصلوات الخمس وهي ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد صلاة العشاء - [00:06:34](#)

من حرص نبينا صلى الله عليه وسلم على هذه النوافل انه كان يقضيها اذا فاتته ولو كان وقت نهي عن الصلاة جاءه وفد عبد القيس فجلس معهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم دين الاسلام من بعد صلاة الظهر حتى اذن - [00:07:01](#)

في صلاة العصر حتى اذن لصلاة العصر ولم يصلي ركعتين بعد صلاة الظهر فبعد ان صلى العصر دخل بيته وقام وصلى ركعتين قضاء لسنة الظهر البعدية واعظم هذه السنن الرواتب سنة الفجر والتي يقول فيها نبينا صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من - [00:07:27](#)

الدنيا وما فيها. الله اكبر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم له ما احب الي من الدنيا جميعا قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة. يعني بين الاذان والاقامة صلاة. وقال صلوا قبل المغرب. يعني - [00:08:00](#)

بعد اذان المغرب وقبل صلاة المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال لمن شاء وقال صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى لا يحافظ عليها الا اواب. رجاع الى الله. وقال صلى الله - [00:08:25](#)

عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اسحارهم يستغفرون فيا عباد الله والله من اعظم الحرمان والخسران ان يضيع المسلم هذه الصلوات والنوافل التي تزيده حبا لله وقربا منه جل وعلا. كيف تتهاون - [00:08:43](#)

عبد الله بصلاة ركعتين قبل صلاة الفجر وهما خير من الدنيا وما فيها كيف تتهاون بهذه النوافل؟ والله تعالى يعذبك ببیت من عنده في الجنة والله ان هذا لمن اعظم الخسران والحرمان. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر - [00:09:12](#)

ثم قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون اعدوا لآخرتكم يا عباد الله. فما متاع الحياة الدنيا الا قليل مر ابو هريرة رضي الله عنه على قبر فقال - [00:09:39](#)

ركعتان خفيفتان مما تحقرون احب الى هذا من بقية دنياكم نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:10:00](#)

عباد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت ناقصة قال الله تعالى لملائكته وهو اعلم - [00:10:46](#)

انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل به ما انتقص من فريضته ثم تكون سائر الاعمال على ذلك فهذه النوافل يا عباد الله تجبر الخلل الذي يقع في الفريضة ثم هي رفعة عظيمة عند الله - [00:11:10](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تسجد سجدة لله الا حط بها عنك خطيئة ورفعتك بها درجة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لخادمه طبيعة ابن كعب الاسلمي رضي الله عنه - [00:11:36](#)

سل ما تريد فقال ربيعة رضي الله عنه اسألك مرافقتك في الجنة فقال له اوغير ذلك؟ قال هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود يعني بالاكثار من النوافل والتطوعات - [00:11:59](#)

فنسأل الله تعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يجعل الصلاة قرة عيوننا ولذة ارواحنا وراحة قلوبنا وصلوا وسلموا

على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:25
وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك واحسانك الى
يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم - 00:12:50
اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم اعز الاسلام والمسلمين
واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - 00:13:08
اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله. لما تحب اللهم اصلح لنا
ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:13:28
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من
النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله - 00:13:50
لله رب العالمين - 00:14:10